لقوم يؤمنون ه والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بالنبات بعد
موتها يبسها ان في ذلك المذكور لاية دالة على البعث لقوم يسمعون
سماع تدبر وان لكم في الانعام لعبرة اعتبارا نسقيكم بيان للعبرة
مما في بطونه اي الانعام من للابتداء متعلقة بنسقيكم من بين فرث ثفل
الكرش ودم لبنا خالصا لا يشوبه شيء من الفرث والدم من طعم
او ريح او لون وهو بينهما سائغا للشاربين سهل المرور في حلقهم لا يغص
به ومن ثمرات النخيل والاعناب ثمر تتخذون منه سكرا خمرا يسكر
سميت بالمصدر وهذا قبل تحريمها ورزقا حسنا كالتمر والزبيب والخل
والدبس ان في ذلك المذكور لاية على قدرته تعالى لقوم يعقلون يتدبرون واوحى ربك
الى النحل وحي الهام ان مفسرة او مصدرية اتخذي من الجبال بيوتا تاوين اليها
ومن الشجر بيوتا ومما يعرشون يبنون لك من الاماكن والا لم تاوي اليها
الظ فلا تاوي
ثم كلي

٢١٤

ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي ادخلي سبل ربك طرقه في طلب المرعى ذللا
جمع ذلول حال من السبل اي مسخرة لك فلا تعسر عليك وان توعرت
ولا تضل عن العود منها وان بعدت وقيل من الضمير في اسلكي اي منقادة
لما يراد منك يخرج من بطونها شراب هو العسل مختلف الوانه فيه شفاء
للناس من الاوجاع قيل لبعضها كما دل عليه تنكير شفاء او لكلها
بضميمة الى غيره اقول وبدونه بنيته وقد امر به صلى الله عليه وسلم من
استطلق بطنه رواه الشيخان ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون في صنعه تعالى
والله خلقكم ولم تكونوا شيئا ثم يتوفاكم عند انقضاء اجالكم ومنكم
من يرد الى ارذل العمر اي اخسه من الهرم والخرف لكي لا يعلم بعد علم
شيئا قال عكرمة من قرا القران لم يصر بهذه الحالة ان الله عليم بتدبير
٤ خلقه قدير على ما يريده والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فمنكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)